

# #شرح\_دليل\_الطالب | الشيخ: أحمد الصقعوب | كتاب البيع |

## الدرس (١١١) (١) باب الشروط في البيع (

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقومون الذي يتخيّله الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع - [00:00:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على نبينا على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمنا الله واياه اجمعين صحيح لازم وفاسد مبطل للبيع. نعم المؤلف قال باب الشروط في البيع. الباب السابق باب ذكر فيه شروط صحة البيع. وهذا الباب ذكر فيه - [00:00:34](#)

شروط في البيع وفرق بين شروط البيع والشروط في البيع. الشروط في البيع المراد بها الزام احد المتعاقدين الاخر بسبب العقد ما له فيه مصلحة ومنفعة. الزام احد المتعاقدين اخر بسبب العقد ما له فيه مصلحة ومنفعة. هذا يسمى شروط في البيع. وفرض - [00:01:14](#)

بين الشروط في البيت وشروط البيت. الشروط شروط صحة البيع من وضع الشارع. والشروط في البيع من وضع المتعاقدين الشروط او شروط صحة البيع اذا اخلت واحد منها فالبيع فاسد - [00:01:44](#)

اما الشروط في البيع اذا اخلت واحد منها فمن اخلت شرطه له الخيار احيانا يكون الخيار بين ان ضاع البيع او رده او يكون له الارش. الاصل في الشروط كما تقدم ولا يمنع منها شيء الا بدليل والله والنبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمين عند شروطهم - [00:02:04](#)

الشروط نوعان. النوع الاول شروط صحيحة. يجب الوفاء بها. واما اخلت واحد منها ترتب عليه احكام. والنوع الثاني شروط فاسدة. ولو اشترطها الانسان فهي فاسدة. والشروط الفاسدة نوعان فاسد مفسد للبيع وفاسد غير مفسد للبيع. النوع الاول وهي الشروط الصحيحة الالازمة بدأ بها - [00:02:34](#)

احسن الله او شرط صفة في المذيع كاتبا او صانعا او مسلما والامة بکرا او تحليظ والدابة او لبونا او حاملا. والفهد او البازى. صيودا. نعم. بدأ الان بالشروط الصحيحة - [00:03:04](#)

التي يلزم من اشترطت عليه ان يوفرها. واحيانا تكون الشروط من قبل البائع. واحيانا تكون من قبل المشتري والظابط فيها كل شرط لا يخالف الشرع فهو صحيح لازم. ذكر المؤلف - [00:03:44](#)

امثلة تضيّعها ضوابط الضابط الاول كل شرط فيه مصلحة للمشتري لا يخالف الشرع فهو شرط صحيح لازم. قد تكون المصلحة للمشتري كأن يشترط المشتري تأخير دفع الى شهر هذا شرط صحيح. او يكون تكون المصلحة للبائع. كأن يشترط الباء - [00:04:04](#) ان يستخدم البيت لمدة سنة. فهذا شرط صحيح. او يشترط احضار كفيل. هذا شرط صحيح او يشترط ان يكون دفع القيمة المال الفلاني او بالعملة الفلانية او نحو من ذلك - [00:04:34](#)

فهذا شرح صحيح النوع الثاني اشتراط صفة في المبيع هذه شروط صحيحة كأن اشترط ان يكون العبد كاتبا. او مسلما او ان تكون الامة التي اشتراها بکرا. او الدابة هملاجة او هملاجة بمعنى ان تكون حسنة السير او ان يكون الفهد صيودا او البازى - [00:04:54](#) صيودا او يكون البيت نوع مثلا التشطيب فيه كذا وكذا او تكون السيارة ما جاءها سمركة او نحو من ذلك صفة او تكون يكون

موديلها كذا وكذا هذه شروطه صحيحة. النوع الثالث - 00:05:24

النوع الثالث ان يشترط منفعة معينة. ان يشترط منفعة معينة. كأن مثلاً ان يسكن ان يشترط البائع ان ان يسكن الدار شهراً او يستخدم السيارة لمدة يومين فهذا شرط صحيح. او يشترط المشتري على من اشتري - 00:05:44

القمash ان يفصل فهذا شرط صحيح نعم اذا وجد الشرط لزم البيع اذا اختل الشرط فالمشتري مخير بين احد ثلاثة امور. الامر الاول له ان يرد البيع ويأخذ ما دفع. الخيار الثاني له ان يمضي البيع بلا مقابل. والخيار الثالث ان يمضي - 00:06:14

البيع ويأخذ عرش الفرق بين وجود الشرط وعدم وجوده. واضح يا اخوان والعرش هو الفرق بين ثمن السلعة معيبة او صحيحة. ثمن السلعة بوجود الشرط او هذا يسمى العرش. فلو ان انساناً قال لبشتري منك السيارة لكن بشرط انا ما اعرف الموديلات. بشرط ان تكون السيارة موديلها كذا وكذا فتبيين - 00:06:54

سيارة قبل هذا الموديل بموديلين. نقول انت مخير بين احد ثلاث اشياء. ان تمضي البيع او ترده وتأخذ قيمك ما دفعت او تأخذ الفرق. نسأل اهل الخبرة كم قيمة السيارة؟ اذا كان موديلها كذا؟ و اذا كان موديلها كذا - 00:07:24

قالوا الفرق بين الاربعة الاف ريال؟ نقول لك الخيار الثالث ان تأخذ السيارة ويرد اليك الارش وهو الفرق بين السلعة معيبة او صحيحة كسكن الدار شهراً وحملان الدابة الى محل معين - 00:07:44

ان يسترق المشتري على البائع حمل ما باع او تفسيره او خياتته او تفصيل نعم او سلف او قرض او ايجارة او شركة. او صرف للثمن وهو مثل ان تزوجني ابنتك او ازوجك ابنتي او تنفق على عبدي او - 00:08:14

نعم. المؤلف عقد هذا الفصل لبيان الشروط الفاسدة. التي اذا اشترطت في العقد فالعقد فاصل ذكرنا ان الشروط الفاسدة نوعان. النوع الاول فاسد مفسد للعقل. والنوع الثاني فاسد غير مفسد - 00:09:04

ولكل الحكم. النوع الاول وهو الشرط الفاسد المفسد للعقل. ذكر المؤلف صور كلها على المذهب اب فاسدة مفسدة للعقل. قال كأن يشترط كشرط بيع اخر كأن يقول ابيعك هذه السيارة بشرط ان تبيع - 00:09:24

سيارة اخرى اشترط الان عقد اخر بيع اخر قالوا لا يصح او سلف اي كان يشترط ان كأن يقول ابيع عليك هذه السيارة بشرط ان تسلمني في السنة القادمة مئة صاع من القمح - 00:09:44

قال وما يصح؟ الثالث او قرن كان يقول ابيع عليك السيارة بشرط ان تقرضني الف ريال قالوا ما يصح او ايجارة كان يقول ابيع عليك هذه السلعة بشرط ان تؤجرني بيتك. قالوا ما يصح؟ ابيعها عليك بمئة ريال بشرط ان تعدلها - 00:10:04

بيتك بالف ريال. قالوا ما يصح؟ او شركة كأن يقول ابيع عليك هذه السلعة بشرط ان اشاركك. في محلك. قالوا ما او صرف للثمن كان يقول ابيع عليك هذه السلعة بشرط ان تصرف لي هذه الدرهم مثلاً كذا وكذا من العملات قالوا ما يصح - 00:10:24

العلة قالوا لانه بيعتان في بيعه. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعه كما رواه الترمذى ولقول ابن مسعود صفتان في صفة ربا. صفتان في صفة ربا. قالوا - 00:10:44

انه شرط عقد في عقد فنهي عنه كنكاح الشراء. واضح؟ المذهب يمنعونه من هذه قالوا ومثلها؟ قالوا وكذا كل ما كان في معنى ذلك مثل ان يقول تزوج ابنتك او زوجك ابنتي. يعني ابيع عليك السيارة بشرط ان تزوجني ابنتك بمهر قدر كذا. او ازوجك ابنتي بمهر قدر كذا - 00:11:04

او تنفق على دابة مدة غيابي. كل ذلك يمنعون من؟ للعلة السابقة. قالوا لانه داخل في نهيه عليه الصلة والسلام من بيعتين في بيته والقول الثاني في هذه المسألة وهو مذهب الامام مالك واختاره ابن القيم والسعدي وابن عثيمين - 00:11:34

ان هذه الشروط لا تفسد العقد. لا تفسد العقد فالعقد جائز فيها لان الاصل في العقود الصحة والاصل في شروط الصحة المسلمين عند شروطهم الا شرط احل حراماً او حرام - 00:11:54

قالوا فالاصل فيها الحل. قالوا هذه شروطه صحيحة غير فاسدة ولا مفسدة اولاً لان الاصل في العقود والشروط والصحة ثانياً لانه لا نهي عنها ولا يمنع من ذلك الا في مسائلتين. المسألة الاولى اذا شرط قرضاً ينتفع به. فهنا نقول ما يجوز - 00:12:14

ما يجوز ان تبيعه كذا وتشترط عليه قرضا. لأن القاعدة المتفق عليها كل قرظ جر نفسه فهو ربا. فهو داخل في هذه القاعدة. الحالة الثانية اذا كان حيلة على الربا. بان يشترط - 00:12:44

شيئاً اخر يكون حيلة على الربا فلا يجوز. كما لو باع بيع العينة. لأن يقول ابيع عليك هذه السيارة بالف ريال بثمن مؤجل. على ان تبيعها علي بثمن حال كذا وكذا هذا بيع - 00:13:04

وهوؤلاء قالوا ان قوله عليه الصلاة والسلام بيعتان في ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيع المقصود به هنا بيع العينة المحرم. بيع العينة المحرم لا هذه الحقوق - 00:13:24

هذا الذي جعلهم يرجحون هذا القول وقد افاض ابن القيم رحمة الله في ذكر هذه المسألة وتقريرها الله اكبر وللبايع الرجوع. طيب ومن باع ومن باع ما يدرع على انه عشرة فبان اكثراً او اقل. صح - 00:13:44

نعم هذه مسألة من باع ما يدرى على انه عشرة عشرة اذرع فبان اكثراً او اقل فما الحكم؟ هل يصح البيع او لا؟ يعني انسان باع مثلاً قطعة ارض على انها الف متر - 00:14:24

فتبيين ان الف وعشرة امتار. ما المترتب على هذا البيان؟ انسان باع قطعة قماش على انها عشرة اذرع فتبيين انها تسعه اذرع او احداش ذراع. هل البيع صحيح او لا؟ لماذا ينصون عليها؟ لانه يلحق ضرر فيها - 00:14:44

احيانا العشرين متر يأتي اللي اشتري الالف يقول انا ما احتاجه خذها ما اريدها والباقي ماذا افعل بعشرين متر؟ فيلحق ضرر الجميع. فهل يمضي العقد ام لا؟ صاحب عشرة اذرع من القماش. يقول - 00:15:04

احدى عشر ما احتاج انا ما احتاج الا عشرة. والبايع يقول الذراع هذا لو قطعته ما استفید منه. فتحصل نزاعات ولذلك نصوا على مثل هذه وعلى اقول ونظائرها نقيسها عليه. نقول من باع ما يدرى على - 00:15:24

انه كذا فتبيين اقل او اكثراً فلا يخلو اوفي. فيترتب على هذا البيع احكام. اولاً البيع صحيح البيع صحيح. ثانياً ان رضوا باتمام البيع فالنقص من ظمان الباء يلزم يكمel النقص او يدفع القيمة. قيمة ما نقص في المجتمع. والزائد من ظمان من - 00:15:44

المشتري يلزمها ان يأخذها ويدفع القيمة للمشتري. ثالثاً لكل والد من المتباعين فسخ المبيت اذا لم يتم له مقصوده. اما المشتري فلعدم حصول مطلوبه اذا كان نقصاً او الزامه بدفع الزيادة التي لا يريدها. واما والما البايع - 00:16:14

فلعدم ايضاً فما المقصود بكونه يلحقه ضرر لو اخذ القليل. الرابع اذا كان فيه زيادة وكانت مما يمكن ان ينفصل بلا ظرر فان المفصل قطعة القماش التي لا يتضررون بقطعها. وان كانت لا تنفصل الا بضرر - 00:16:44

فما الذي يفعلون هنا؟ قل الزيادة هنا اذا كانت ما تنتصر الا بضرر ظرر اما ان يدفعها البائع مجاناً او يدفع المشتري ثمنها او آآآ يأخذ يأخذها البائع ويرى الضرر الذي يلحقه او يفسخ البيان. يفسخ البيع ولا يتم العقد. نعم. انتهى نصف الان. والله - 00:17:14

اعلم وصلى الله وسلم وبارك على هذا مقدار اليوم هذا صاحب هذا الجوال يجده جزاك الله خير هنا تأتي معنا قاعدة وهي يثبت تبعاً ما لا يثبت استقلاله هذا بيع الحمل وحده في بطن امه لا يجوز ولا يصح لانه مجهول. وبيع الشاة الحامل يصح ويجوز - 00:17:44

لان بيعها هنا سبع الحمل تبع للاصل سيكون لها ثمن معلوم ان الشاة الحامل ليست كالشاة الحامل طبعاً العينة اه ان يبيع الانسان سلعة بثمن مؤجل ويشتريها من المشتري يشتريها البائع من المشتري بثمن اه - 00:18:24

يعني حاضر هذا بيع دينه. لأن هذا ربا هذا اصلاً داخل في الرياظ. صورته صورة بيع. لكن اصبح انه اه هو حيلة لمال متفاصل. هذا بيع العينات. احياناً يكون له صور عديدة لياليينا - 00:19:04

قد اه يكون مثلاً اه المشتري هو البائع هذى بيع هذا بيع العين المشهور. النوع الثاني ان يشتري اه السلعة من البائع من المشتري وكيل للبائع ويكون هنا طرف لكنه وكيل ولذلك ينص ويقال لا يجوز ان يشتريها البائع ولا وكيله. وكذلك المشتري لا يبيعها لا على - 00:19:24

بائع ولا على وكيل. لأن الوكيل هنا طرف ثالث. فلا يجوز له ان يبيعها عليه طبعاً هنا اذا كان ما ركب معه سيارة او ما اتفق معه اذا اتفق معه على على السعر خلاص لا يجوز لذلك الرجل ان يأتي - 00:19:54

في هذا الرجل ويعرض عليه لانه وان لم يكن نصا في البيع على بيع أخيه لكن الاجارة على اجارة أخيه داخلة في هذا المعنى ظل.

لكن لا صار يدور الان على اصحاب السيارات. ببحث فجاءه رجل وقال - 00:20:34

تعال عندي انا ابيع انا اوديك باقل من هذا السعر؟ يجوز هذا اشبه ببيع المزایدات اشتغل اولا ببيع المغيبات في الارض ففي جهالة

لكن جهالة هنا دي مصالح وهي انهم لا يستطيعون ان يخرجوها الا بهذا الامر. لا يعني يشق عليهم ان اه يخرجوها - 00:20:54

قبل ان تشتري للضرر الذي قد يلحق بعضها خاصة اذا كانت اشياء كثيرة. بالنسبة الحمل ما يلحق ضرر ان يتضرر فاذا ولد آآ كان انفع

واحسن له فلا ترتكب هلا والغرر هنا ولا يوجد حاجة لها. اما بالنسبة لبيع المغيبات فانهم قد يعني احيانا يكون المحصول كثير -

00:21:44

ولا وليس عنده من يصرفه. وايضا اهل الخبرة يعرفون. هل هذا صح او ما صح؟ وايضا هي لا يجوز بيعها حتى يعني يحصل او حتى

يعني تصلح كما قال عليه الصلاة والسلام نهى عن عن بيع - 00:22:14

الحب حتى يشتند وعن التمر حتى يتموه حلو حتى يطيب كذلك هذى ما يجوز ان تباع حتى تطيب لكن هل يجوز ان تباع قبل

اخراجها من الارض ام لا يجوز الا بعد اخراجها الذي يظهر انه يجوز ولا يقايس بيع الحمل عليها - 00:22:34

حفظكم الله لا لا يشترط ان تعرف التصرف الذي يتصرف به. لكن لو كان كافر يشرب الخمر يبيع الخمور لكن انت ما تدرى. ولم يغلب

على ظنك انه سيستخدم هذا - 00:22:54

في هذا الباب قد يكون تاجر خطار كافر يهودي او نصراوي لا مانع ان تبيع عليه وتشتريه والنبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة

في زمانه يبيعون ويشترون من اليهود ولم يكونوا يتحرزو من ذلك لكن اذا غالب على ان هذا الرجل غالب الظن ان هذا الرجل

يستخدم هذه - 00:23:34

في صنع الحرام يمنع من ذلك. فان لم يغلب على ذلك فالاصل الحلم. الله يحفظكم ويبارك فيكم - 00:23:54